وفي اليوم التالي، بدأت لجان المؤتمر عملها، وقد قامت جمعية الصداقة العربية السوفياتية بعرض فيلم: «للفلسطينيين الحق في الحياة». وبعد ذلك، استمر رؤساء الوفود الأجنبية بالقاء كلماتهم فتحدث رئيس وفد الحقوقيين الرومانيين الذي طالب باحلال القانون محل القوة، وأعلن أن الاتحاد الذي يمثله يؤمن بأن القانون قوة إلى جانب القضية الفلسطينية. أما ممثل اتحاد الحقوقيين الايطاليين، ويدعى روميو فيروسي، فله صفة مميزة؛ فقد كان عضواً في اللجنة الدولية التي أرسلها اتحاد الديمقراطيين العالميين في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٠ لتتقصى الحقائق حول الوضع في المناطق المحتلة. وحول انطباعاته عن الوضع في فلسطين المحتلة قال روميو: «إن القانون الوحيد السائد هناك هو قوة الجيش، وان جميع المبادىء والقوانين مضحى بها من أجل الأمن الاسرائيلي».

وتابعت الوفود إلقاء كلماتها، فتحدث ممثل الحقوقيين في الهند، أوم براكين شارما، وهو في الوقت نفسه عضو في حزب المؤتمر الهندي، وقال انه تسلم الدعوة متأخراً، لذلك لم يعد كلمة ولكن المادة التي سيتحدث حولها هي الفيلم الذي شاهده والذي استنتج منه «أن الصراع ضد الاستعمار الذي يخوضه الشعب الفلسطيني هو الصراع نفسه الذي خاضه الشعب الهندي ضد الاستعمار البريطاني...». وفي اليوم الثاني طلب الكلام ثانية فألقى كلمة أنهاها بجملة بالعربية تقول: «كل المحامين في العالم جبهة واحدة».

وكان أبرز المتكلمين في الجلسة المسائية ب. ساندوز رئيس لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان التابع للصليب الأحمر، الذي تحدث عن بروتوكولين جديدين أضيفا إلى ميثاق جنيف (كانت هذه اللجنة قد أدخلت في المؤتمر المنعقد في نيسان (أبريل) عام ١٩٧٧ مادة جديدة تتعلق بالاعتراف بحركات التحرر والمقاومة الشعبية ومعاملة أفرادها كجنود نظاميين ينطبق عليهم ما ينطبق على أسرى الحرب). قال ساندوز: إن البروتوكولين اللذين أضيفا يتعلق أحدهما بالجرحى في ساحة القتال وضرورة حمايتهم، والآخر بالسكان المدنيين، وقد قسم هؤلاء إلى قسمين: الأول السكان المدنيون الموجودون تحت الاحتلال ويصنفون كأسرى يجب عدم الاعتداء عليهم أو على ممتلكاتهم، والقسم الآخر السكان المدنيون الذين يجب ابعادهم عن الأهداف العسكرية في حالة الحرب، وبالتالي حمايتهم من القصف العشوائي. واعترف ساندوز أن هذه القوانين تتعرض للمخالفة، لكن مخالفتها، كما قال، لا تعني التوقف عن سنها... ثم قال: إن الهيئات الدولية لا تستطيع أن تفعل شيئاً لترغم الدول على احترام القوانين التي تفرضها وطالب بأن لا يساء فهم مواقف الصليب الأحمر لأنها لا تدين الدول المخالفة بشكل علني، «لأن الموقف المعادي للدولة المخالفة من شأنه أن يبعد الصليب الأحمر عن الضحايا...». وأكد ساندوز أن لجنة حقوق الانسان تعمل جاهدة لاقناع الدول بتبني القوانين التي تسنها ونشرها بين القوات المقاتلة.

إضافة إلى ما ذكر شاركت في المؤتمر وفود تمثل رابطة الحقوقيين الاسبان، ورابطة الحقوقيين السود في أميركا، والرابطة الوطنية للحقوقيين الأميركيين (المكسيك)، ومثل فيتنام سفيرها في بغداد.

وقد تخلل المؤتمر عرض فيلمين قدمتهما جمعية الصداقة السوفياتية العربية أحدهما ورد ذكره سابقاً، والآخر حول الصهيونية كحركة عنصرية، كما وزعت دراسة حول القضاء الفلسطيني، وتقرير حول أوضاع الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية أعده بشار عبده عضو الهيئة الادارية لفرع لبنان.

هذا، وبعث المؤتمر ببرقيات أربع، الأولى للأخ ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بمناسبة عيد الثورة، والثانية للرئيس صدام حسين بمناسبة عيد الجيش العراقي الحادي والستين، والثالثة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بخصوص المناضل زياد أبو عين الذي سلمته الولايات المتحدة إلى اسرائيل وطالبته بالاطلاع على وضعه ووضع الأسرى المعتقلين لدى السلطات الاسرائيلية، أما البرقية الرابعة فقد أرسلت إلى منظمة العفو الدولية لتتوجه إلى السلطات الاسرائيلية للافراج عن المعتقلين المرضى.

وبعد أن انتهت اللجان من طرح توصياتها تمت تلاوة البيان السياسي الذي استعرض الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية، وأدان الممارسات التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية، كما أشاد البيان بالاتحاد السوفياتي ومواقفه المؤيدة للقضية